الهَدي مع رسول ا (صلى ا عليه وآله) وأبي بكر وعمر وذي اليسارة، قالت: ثمّ َ راحوا مهلّين بالحجّ، قالت: فلمّا كان يوم النحر طهرتُ، فأرسلني رسول ا (صلى ا عليه وآله) فأفضت، قالت: وأُتينا بلحم بقر، فقلت: ما هذا؟ قالوا: هَدي رسول ا (صلى ا عليه وآله) عن نسائه البقر، قالت: فلمّا كان ليلة الحصبة قلت للنبي (صلى ا عليه وآله): يرجع الناس بحجّة وعمرة وأرجع بحجّة؟ قالت: فأمر رسول ا (صلى ا عليه وآله) عبد الرحمان بن أبي بكر فأردفني على جَمَلِه، قالت: فإنّي لا أذكر وأنا جارية حديثة السنّ فيطرف وجهي مؤخّرة الرحل حتّى آتي التنعيم، فأهللتُ بعمرة جزاء العمرة الثانية التي اعتمروا ([536]). وأخرج البخاري بسنده عن أبي نعيم، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، عن عبد الرحمان بن القاسم، عن القاسم بن محمد، عن عائشة، مثله إلى قوله: «غير أن لا تطوفي بالبيت حتّى تطهري» ([537]). وأخرج مسلم في صحيحه بسنده عن سليمان بن عبيد ا، عن أبي عامر، عن عبد العزيز بن أبي سلمة، مثله ([538]). باب قضية أسماء بنت عميس وحكم من كان مثلها ما ورد عن طريق أهل البيت (عليهم السلام): 1 ـ (الفقيه): روى محمد بن علي بن الحسين الصدوق بسنده عن معاوية ابن عمّار، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: «إنّ أسماء بنت عميس نفست بمحمد بن أبي بكر بالبيداء لأربع بقين من ذي القعدة في حجّة الوداع، فأمرها رسول ا (صلى ا عليه وآله) فاغتسلت واحتشت وأحرمت ولبّت مع النبي (صلى ا عليه وآله) وأصحابه، فلمّا قدموا مكّة لم تطهر حتّى نفروا من مِنى،